

جامعة عمار ثليجي الأغواط
كلية العلوم السياسية والحقوق
قسم: الحقوق



مساهمة شركة الكهرباء والغاز التوزيع في التنمية المحلية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص: قانون اعمال

إشراف الدكتور:

د/

إعداد الطلبة

لحسن حواج

أعضاء لجنة المناقشة:

رئيسا	د/
مشرفا ومقررا	د/
مناقشا	د/

السنة الجامعية 2023-2024

سورة الاحقاف

كلمة شكر

بسم الله الرحمن الرحيم

" فَتَبَسَّمْ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ

وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأُدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) سورة النمل

صدق الله العظيم

بادئ ذي بدء الشكر لله وحده الذي أمدني بالصبر القوة والعزيمة لإتمام

هذه الدراسة من شيم الانسان المخلص العرفان بالجميل، وانا لا املك في هذا المقام من الكلمات سوى كلمة شكر لكل من مد لي يد العون لانجاز هذه المذكرة وأخص بالذكر الأستاذ المشرف " على الحرية التي منحها لي وعلى تشجيعاته المتواصلة وتوجيهاته السديدة ونصائحه القيمة الوجيهة التي أفادني بها طوال إعداد وانجاز هذه المذكرة شكر خاص لكافة أساتذة قسم الحقوق دون استثناء على جهودهم المبذولة من اجل تدريسنا وتعليمنا دون أن انسى تقديم اسمى عبارات الشكر والتقدير للجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة وكل من ساعدني في انجاز هذه المذكرة ولو بجزء صغير سواء كان من قريب أو بعيد.

وشكرا





إهداء

الحمد لله الذي هدانا إلى هذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
" وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ " سورة هود الآية 88
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار... إلى من علمني العطاء بدون انتظار...
إلى من أحمل اسمه بكل افتخار... أرجوا من الله أن يمد في عمرك لترى ثمارا قد
حان قطافها بعد طول انتظار... وستبقى كلماتك نجوى أهتدي بها اليوم والغد وإلى الأبد..
"والدي العزيز"

إلى ملكتي في الحياة... إلى معنى الحب ومعنى الحنان والتفاني... إلى بسملة الحياة
وسر الوجود... إلى من كان دعائها سر نجاحي... وحنانها بلسم جراحي... إلى
أغلى الحبايب "أمي الحبيبة"
إلى من أرى التفاؤل بعينه... والسعادة بضحكته... إلى شعلة الذكاء والنور...
اخواتي كما أتمنى لهم النجاح والتوفيق في مشواره العملي
إليكم أهدي ثمرة جهدي وعملي المتواضع





مقدمة:

يعتبر مجال الطاقة من أهم المجالات الحيوية التي لا يمكن الإستغناء عنها في الدولة، لذلك إستثمرت كل دول العالم في هذا المجال لإنعاش كل مجالات الحياة كذلك الجزائر ركزت إهتمامها وإمكانياتها لتطوير قطاع الطاقة للنهوض بكل القطاعات التي تقوم عليها الدولة فحاولت تنظيم وتسيير هذا القطاع بنفسها، خاصة مجال المحروقات وتوزيع الكهرباء والغاز.

سابقا قبل الإستقلال كان الإستعمار الفرنسي يسيير هذا المجال خاصة مجال توزيع الكهرباء والغاز عن طريق شركة عمومية تابعة لها، وكانت هذه الشركة نواة للوصول إلى وجود شركة إسمها سونلغاز حاليا والتي تختص في مجال توزيع و إنتاج الكهرباء والغاز في الجزائر فهذه الشركة كيانه موجود منذ الإستقلال إلى يومنا هذا بإعتبارها شركة وطنية تابعة للدولة الجزائرية.

لقد أصبحت شركة سونلغاز بإعتبارها المتعامل التاريخي في مجال الطاقة الكهربائية والغاز شركة ضرورية في كل القطاعات الموجودة في الجزائر، كما لها الدور الكبير في المحافظة على توفير الكهرباء والغاز لكل المواطنين، لذلك أولى المشرع الجزائري منذ الإستقلال ضمن نظرية المرفق العام الإهتمام الكبير بهذه الشركة بإحاطتها بالنصوص القانونية التشريعية و التنظيمية المناسبة لها في إطار تحقيقها للمصلحة العامة . فقد صدرت عدة نصوص قانونية خاصة بتنظيم شركة سونلغاز، فهي الشركة الوطنية الوحيدة التي تقوم بإنتاج وتوزيع الكهرباء في الجزائر فالدولة تعمل على المحافظة على إستمرارية وتطوير إنتاج و توزيع الكهرباء والغاز دون إنقطاع، كما تعمل على دخول الأسواق العالمية بقوة بإعتبار الجزائر من أكبر الدول المصدرة للكهرباء و الغاز في العالم. ونظرا للتطور الكبير والمستمر لمجال الطاقة عبر العالم عرفت شركة سونلغاز قفزة نوعية من حيث الهيكلة والإنتاج، مما جعلها من أكبر الشركات على المستوى الإقليمي مما ركز المشرع الجزائري على إعادة تنظيمها بشكل قانوني مناسب يجعلها

في مصاف الشركات الكبرى على المستوى العالمي، فالتأطير القانوني المناسب يسمح لها بالتوسع في نشاطها

إن التنظيم القانوني لشركة سونلغاز يحافظ على تبعية هذه الشركة للدولة الجزائرية، كما يجعلها شركة تجارية تخضع للنصوص القانونية المتعلقة بتنظيم الشركات التجارية، وبذلك تجمع بين إيجابيات الشركات العمومية والشركات الخاصة مما يؤدي بها إلى التنظيم الجيد والفعال لتطوير قطاع الكهرباء و الغاز في الجزائر.

كما أدى عصرنة القطاعات الحساسة في الدولة إلى رقمنة التسيير و الإدارة لدى شركة سونلغاز مما سمح لها بالتوسع في النشاط و الإقتصاد في النفقات لذا تطورت المجالات التي تستثمر فيها هذه الشركة، كما أدى إلى فتح مجالات جديدة تساهم في النجاح و تحقيق المكاسب المادية والمعنوية و دخول الأسواق العالمية بقوة لمنافسة الشركات العالمية الكبرى في مجال الطاقة خاصة تطوير الطاقات المتجددة التي تعتبر من الأهداف الأساسية ذات المدى الطويل، و التي تضمن إستمرارية إنتاج الطاقة في الجزائر و تحقق النجاحات على كل المستويات.

عملت الدولة الجزائرية على إستقرار شركة سونلغاز سواء من الناحية التنظيمية أو المالية، والتي بدورها لتضمن توفر الكهرباء و الغاز على المدى القريب والبعيد لكل إقليم الدولة مما يجعل الجزائر من الدول المتطورة و الساعية للتنمية المستدامة بإستغلال ثروتها وإغتنام طاقاتها.

و عليه نطرح الإشكالية التالية:

كيف ساهمت الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز - توزيع - في التنمية المحلية؟

وتتصرف أهمية موضوع مساهمة شركة الكهرباء والغاز التوزيع في التنمية المحلية ، إلى البحث في مسائل تعبر عن جانب كبير من الأهمية ، سواء من الناحية العلمية او الناحية العملية

من الناحية العلمية تبرز أهمية هذا الموضوع من خلال دراسة هذه الشركة في مجال الإدارة ومعرفة خصوصيتها ومحاولة فهمها ، وإدراك مختلف الجوانب التي تخصه ، وذلك بالإطلاع على ما تقدمه هذه الشركة من خدمات .

وتعود أسباب إختيارنا لهذا الموضوع إلى اسباب شخصية وأخرى عملية موضوعية ؛ أما عن الأسباب الشخصية فيعود إختيارنا للموضوع إلى رغبتنا وميولنا للبحث في هذا الموضوع ودراسته

تتطلب الإجابة عن هذه الإشكالية الإعتماد على إستخدام المنهج الوصفي لوصف وتحليل الدراسة عن طريق جمع المعلومات و تصنيفها ، الذي يعتبر طريقة من الطرق المرتبطة بالظواهر الإنسانية لبحث أكاديمي متميز بالأسلوب العلمي و التحليلي وهذا المفهوم يتلاءم مع طبيعة هذه الدراسة

الفصل الأول:

الاطار القانوني لنشاط الشركة الجزائرية

للكهرباء و الغاز

عرفت شركة سونلغاز عدة تطورات و تغييرات في تنظيمها القانوني، وذلك من خلال التعديلات القانونية و التشريعية التي مست النظام القانوني لشركة سونلغاز، وأصبحت من الشركات الكبرى والمهمة في الجزائر وهذا للمهمة الخاصة الموكلة لها، والتي تمس قطاع حساس داخل الدولة والذي يؤثر على معظم القطاعات الأخرى، وقد حدد المشرع الجزائري صورة هذه الشركة وتنظيمها

مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز - مديرية التوزيع بالأغواط (التابعة إدارياً لمجمع سونلغاز) ، وذلك اعتباراً أنها إحدى المؤسسات الاقتصادية العمومية العريقة و ذات السمعة المميزة بالإضافة على أنها إحدى المؤسسات الإستراتيجية و الحيوية ذات الأهمية البالغة بالنسبة للاقتصاد الوطني، و كذلك للأسباب ذاتية (باعتباري موظفاً في هذه المؤسسة). تقع هذه المؤسسة في مدينة الأغواط ، بلغ تعداد العاملين بمديريتها (نهاية سنة 2008) : 169 عامل. وللتعريف أكثر بهذه المؤسسة الاقتصادية ، يجدر بنا أن نعطي لمحة تاريخية عنها (المؤسسة الأم) مبرزين أهم المحطات التي مرت بها منذ تاريخ تأسيسها إلى وقتنا الحالي.

المبحث الأول : التعريف بالشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز

إن مديرية الأغواط هي مديرية جهوية تابعة للمديرية العامة لشركة توزيع الكهرباء والغاز الوسط S.D.C الموجود مقرها حاليا بالبلدية.

كانت سونلغاز الأغواط وفق الهيكل التنظيمي لسنة 1969 عبارة عن مقاطعة تحت إسم مقاطعة الواحات إلى غاية 1985 حيث أصبحت مركزا للتوزيع تابع لمنطقة التوزيع بورقلة إلى غاية مارس 2005 حيث أصبحت مديرية التوزيع بالأغواط.

المطلب الأول : نبذة تاريخية عن الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز

تعتبر مؤسسة سونلغاز من بين أهم المؤسسات الاقتصادية الوطنية، وذلك لأنها تملك العديد من الامتيازات التي جعلتها تتفوق بشكل كبير في هذا المجال، حيث تحتكر إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها في الجزائر، وكذلك نقل وتوزيع الغاز الطبيعي كما أنها ساهمت في رفع مستوى توزيع الكهرباء في البلاد بأقل من 50% منذ يوم تأسيسها عام 1969 ، كما تعد مؤسسة سونلغاز اكبر مرفق كهربائي على صعيد العالم العربي ككل، كما أنها تحتل المرتبة الرابعة بعد الشركات السعودية والمصرية والكويتية، فهي رقما صعبا في السوق الاقتصادية إذ بلغ مجمل أعماله أكثر من 43 بليون دينار جزائري (حوالي 600 مليون دولار أمريكي) في سنة 1999 بالنسبة لقطاع الكهرباء، أما بالنسبة لقطاع الغاز فقد وصل رقم أعمالها فيه أكثر من سبعة بلايين دينار جزائري ما يعادل 97 مليون دولار أمريكي.¹

¹-وثائق مقدمة من طرف رئيس مصلحة الاعلام والاتصال.

زيادة على كل هذا فإنها تتميز ببيع الكهرباء والغاز بأسعار منخفضة و ذلك بدعم من الدولة التي تبقى المستثمر الوحيد إلى حد الآن ، و رغم فتح راس مال الشركة على شكل اسهم فقد وصلت اليد العاملة في مؤسسة سونلغاز إلى أكثر من 21 ألف عامل من بينهم حوالي ثلاثة آلاف موظف وسبعة آلاف رئيس فريق و 11 ألف عامل.

الفرع الأول:نشأة مؤسسة سونلغاز:

إن نشأة مؤسسة سونلغاز تعود إلى العهد الاستعماري، حيث كانت شركة احتكارية تابعة لفرنسا تدعى مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر (E G A) كان ذلك في 1947/06/05. وبعد استقلال الجزائر بقيت كما هي إلى غاية 1969/06/28 حيث شملها قرار التأميم نظرا للخراب الذي خلفه الاستعمار الفرنسي، وبصدور الأمر (69-59) تم حل مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر وظهر مايسمى بالشركة الوطنية للكهرباء والغاز و مع مطلع التسعينات و بالضبط 1991 ،تغير طابع المؤسسة الى شركة دات طابع صناعي و تجاري (E.P.I.C) وفقا للإصلاحات الاقتصادية المستهدفة آنذاك.

الفرع الثاني:أهم المراحل التي مرت بها المؤسسة:

إن سونلغاز لم تصل إلى المكانة التي هي عليها الآن إلا بعد مرورها بعدة مراحل منذ ولادتها إلى يومنا هذا والتي يمكن أن نوجزها فيما يلي :

*مرحلة ما بعد الاستقلال.

*مرحلة التسيير الاشتراكي.

*مرحلة التسعينات.¹

1969 ← 1962: مرحلة ما بعد الاستقلال

في هذه المرحلة سارت مؤسسة سونلغاز على نفس الوتيرة التي كانت تسيير عليها مؤسسة الكهرباء والغاز الفرنسية وهذا يرجع للأسباب التالية :

1- سهولة الاتصال وقرب المسافة .

2- طبيعة المعدات والتجهيزات التي كانت موجودة والتي تطلبت وجود عمال وتقنيين فرنسيين للقيام بعمليات الصيانة.

ونظرا لوجود هذه الأسباب تميزت هذه الفترة بما يلي :

1- إتباع نفس الطرق وأساليب العمل التي كانت تعتمد عليها مؤسسة الكهرباء والغاز الفرنسية.

2- السعي إلى الحفاظ على استمرارية الخدمة أكثر من السعي إلى إضافة زبائن جدد.

3- عدم وجود الاستثمار لانعدام وجود سياسة طاقوية واضحة .

1990 ← 1969: مرحلة التسيير الاشتراكي

بعد حل مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر تم إنشاء الشركة الوطنية للكهرباء والغاز ،

وفي هذه المرحلة أنشأت مجموعة من الشركات الوطنية لتكون بمثابة المحرك للتحويل الذي عرفته البلاد . ومجمل مهامها يكمن فيما يلي :

¹ - Sonelgaz 40 ans d'histoire, sonelgaz , revue NOOR , n° 8 , juillet 2009, P.23

❖ احتكار لصالح الدولة 100%

❖ توزيع الغاز الطبيعي عبر القنوات في كامل التراب الوطني.

❖ تسويق غاز البوتان المميع المنتج من طرف سونطراك ، كما أنها قامت ببيع

وصيانة أدوات العد الموجهة للسوق الوطنية¹.

وفي سنة 1983 تمت إعادة الهيكلة لشركة سونلغاز أدت إلى تحويل ستة وحدات إلى

مؤسسات عمومية قائمة بذاتها لكنها تابعة لسونلغاز هي :

- كهريف KAHIRIF أشغال الكهرباء الريفية .

- كهريب KAHRAKIB تختص بالأشغال الكهربائية

- كاناغاز KANAGAZ إنجاز قنوات نقل وتوزيع الغاز .

- إينارغا INERGA بناء الهياكل الإدارية لسونلغاز .

- أتركيب ETRKIB تركيب المعدات في مختلف المحطات .

- أم س AMC مؤسسة صناعة عدادات وأجهزة القياس والمراقبة بالعلمة.

وقد سعت سونلغاز في هذه المرحلة إلى ما يلي :

1- التخلي عن التبعية لمؤسسة كهرباء وغاز فرنسا .

2- العمل على نشر اكبر قدر ممكن من الغاز (توسيع شبكة الغاز).

3- العمل على توسيع دائرة التغطية

* مرحلة التسعينات :

¹ نفس المرجع السابق.

في هذه المرحلة برز نظام قانوني جديد يتماشى مع معطيات المحيط حيث تحولت شركة الكهرباء والغاز إلى هيئة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري ، وهذا بموجب المرسوم التنفيذي 91-475 المؤرخ في 14/12/1991 الأمر الذي سمح للمؤسسة بالتححر شيئاً فشيئاً من تدخل الدولة .

وبعد ظهور المرسوم الرئاسي 02-195 المؤرخ 01-06-2002 حيث تغير بموجبه النظام القانوني للشركة و أصبحت شركة ذات أسهم الأمر الذي أعطاها دفعا كبيرا للتنظيم والإنتاج والتحرر في العمل فمؤسسة سونلغاز تتكفل بتوفير الطاقة الكهربائية وتوزيع الغاز عبر كامل التراب الوطني .

تمارس المؤسسة لحساب الدولة الاحتكار على النشاطات التالية :

- إنتاج الكهرباء: تقوم به مديرية إنتاج الكهرباء .
- نقل وتوزيع الكهرباء: وتقوم به مديرية نقل الكهرباء والغاز ومديرية توزيع الكهرباء والغاز .
- نقل وتوزيع الغاز: وتتكفل به مديرية نقل الكهرباء والغاز، ومديرية توزيع الكهرباء والغاز.¹

المطلب الثاني : اهم الشركات التابعة لها

¹-نفس المرجع السابق.

بدأت عملية تحويل سونلغاز في جانفي 2004 مع إنشاء ثلاث شركات «مهن قاعدية». وهكذا فإن الوحدات المسؤولة عن إنتاج الكهرباء وونقلها وعن نقل الغاز قد شيدت كفروع تضمن إنجاز هذه النشاطات. ويتعلق الأمر بما يلي :

- الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE)
- شركة الكهرباء والطاقات المتجددة (SKTM) في 2013.
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء (GRTE)
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز (GRTG)
- في سنة 2005، تم إنشاء فرعين جديدين (المهن المحيطة)، أي :
- الشركة المدنية لطب العمل (SMT)
- مركز البحث وتطوير الكهرباء والغاز. (CREDEG)
- خلال هذه السنة ذاتها، عرفت بعض الفروع المحيطة التي أنشئت في 1998 إعادة هيكلة .
- أدمجت الشركات الأربع لصيانة وخدمات السيارات لتكوّن شركة وحيدة هي شركة: صيانة وخدمات السيارات. (MPV)
- وكذلك الأمر بالنسبة لشركات صيانة المحولات الثلاث التي تم جمعها في شركة وحيدة هي: شركة خدمات المحولات الكهربائية. (SKMK)
- وهكذا اكتمل شكل قطب فروع (المهن المحيطة) مع الفروع التي كانت موجودة سابقا وهي :
- شركة النقل والشحن الاستثنائي للتجهيزات الصناعية والكهربائية (TRANSMEX) التي أنشئت في 1993.

- شركة الوقاية والعمل الأمني) "SEAT" سابقا (SPAS التي أنشئت في 1996 والتي تضمن حماية أكثر من 800 موقع لمجمع سونلغاز عبر جميع أنحاء التراب الوطني¹.
- صندوق الخدمات الاجتماعية والثقافية (FOSC) ، وهي شركة مدنية مكلفة بقطاع الخدمات الاجتماعية لفائدة عمال جميع فروع مجمع سونلغاز ، أنشئت في 1997.
- نزل المزارعين (HMP) ، الذي تم اقتناؤه في 1997.
- شركة صيانة التجهيزات الصناعية (MEI) ، أنشئت في 1998.
- وكذا الشركة الجزائرية لتقنيات الإعلام (SAT Info) ، أنشئت بدورها في 1998
- وأخيرا، إنشاء المتجر الجزائري للعتاد الكهربائي والغازي (CAMEG) ، في 2003، وهو فرع مهمته الرئيسية تسويق العتاد الكهربائي والغازي عبر شبكة توزيع تغطي مجموع أنحاء التراب الوطني.

الفرع الأول: في سنة 2006

- في 2006، أنشئت خمس شركات «مهن قاعدية» أخرى. فرع أول :
- مسير منظومة الكهرباء (OS) ، مكلف بإدارة نظام إنتاج/نقل الكهرباء.
 - كما تم إنشاء أربعة فروع تضمن مهنة توزيع الكهرباء والغاز ، هي :
 - الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الجزائر. (SDA)
 - الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الوسط. (SDC)

¹- وزارة الطاقة و المناجم، القانون رقم 01/02 المؤرخ في 06 فيفري 2002، الجريدة الرسمية، عدد 8

• الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الشرق.(SDE)

• الشركة الجزائرية لتوزيع كهرباء وغاز الغرب.(SDO)

تضاف هذه الشركات الخمس لكل من الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE) ، والشركة

الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء (GRTE) ، والشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز

(GRTG)، لتكون قطب (المهن القاعدية)¹ .

يتضمن هذا القط الأخير كذلك :

• شركة كهرباء ترقية.(SKT)

• شركة كهرباء كدية الدروش.(SKD)

• شركة كهرباء البروقية.(SKB)

• شركة كهرباء سكيكدة.(SKS)

هذه الشركات الأربع هي محطات إنتاج الكهرباء أنشئت بمساهمة سوناطراك .

خلال هذه السنة ذاتها، 2006، وفي سياق دعم تنظيم سونلغاز على شكل مجمع وإنجاز

برنامج تطوير هام للمجمع، عادت مؤسسات الأشغال الخمس، وهي :

• شركة أشغال الكهرباء.(KAHRIF)

• شركة الأشغال والتركيب الكهربائي.(KAHRAKIB)

• شركة إنجاز القنوات.(KANAGHAZ)

¹ - Monographie sur le Centre de distribution de Laghouat, portes ouvertes sur sonelgaz

Laghouat , juin 2006, P.2

• شركة إنجاز المنشآت الأساسية..(INERGA)

• شركة التركيب الصناعي.(ETTERKIB)

إلى أحضان مجمع سونلغاز، بقرار للسلطات العمومية، بعد أن كانت عبارة عن هياكل إنجاز مندمجة في المؤسسة، ثم رقيت إلى مؤسسات مستقلة على ضوء إعادة الهيكلة التي تمت في 1983¹.

الفرع الثاني: في سنة 2007

في جانفي 2007، جاء دور مراكز الانتقاء والتكوين التابعة لسونلغاز لترقى إلى فرع هو: معهد التكوين في الكهرباء والغاز. (IFEG) وتم توقيع إنهاء عملية إعادة هيكلة مجمع سونلغاز مع إنشاء شركة هندسة الكهرباء والغاز (CEEG) في شهر جانفي 2009، الأمر الذي جعل عدد فروع قطب «الأشغال» يبلغ ستة فروع. في هذا التاريخ ذاته، تم إنشاء شركتين أخرى ين، هما: الجزائرية لتكنولوجيا الإعلام (ELIT) وشركة الممتلكات العقارية للصناعات الكهربائية والغازية. (SOPIEG).

أصبحت سونلغاز اليوم مجمعا صناعيا يتكون من 39 شركة، منها ست شركات مساهمة مباشرة هي :

• الشركة الجزائرية للطاقة.(AEC)

• الشركة الجزائرية للطاقة والاتصالات.(AETC)

¹ - Saléha bellout Sekhri , **processus de restructuration de sonelgaz** , ECHO Sonelgaz, numéro spécial , juillet 2009, P.4.

- الطاقة الجديدة الجزائر. (NEAL)
- شركة الخدمات الهندسية الجزائرية. (ALGESCO)
- الشركة الجزائرية الفرنسية للهندسة والإنجاز. (SAFIR)
- شركة كهرباء حجرة النوس. (SKH)

هذا، دون حساب المساهمات غير المباشرة مثل (كهرباء)، وأخذ مساهمة من خلال فرع (AEC) وقد التحق فرع أخير بالمجمع في جوان 2009، هو (إنارة الرويبة) .

المبحث الثاني : الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز

يعد التطور الهيكلي ذلك الجهد طويل المدى لإدخال التغييرات المخططة تحت رعاية المؤسسة ويحتوي هذا الجهد على منهج التغيير نفسه. أما بالنسبة لمؤسسة توزيع الكهرباء والغاز فهي تعتمد هيكلًا اجتماعيًا حسب تسلسلها الإداري الذي يهدف إلى توزيع المهام حسب الرتب من الرئيس إلى المرؤوس. كما نجد في مؤسسة سونلغاز لكل مصلحة رواق. يعلوها مدير التوزيع المعني بتسيير شؤون المؤسسة، كما نجد كاتبة المديرية أو الأمانة

العامة.¹

- المكلف بالشؤون القانونية؛
- المكلف بالاتصال؛
- المكلف بالأمن الداخلي للمؤسسة.

و في الرواق الثاني نجد:

¹ نفس المرجع السابق.

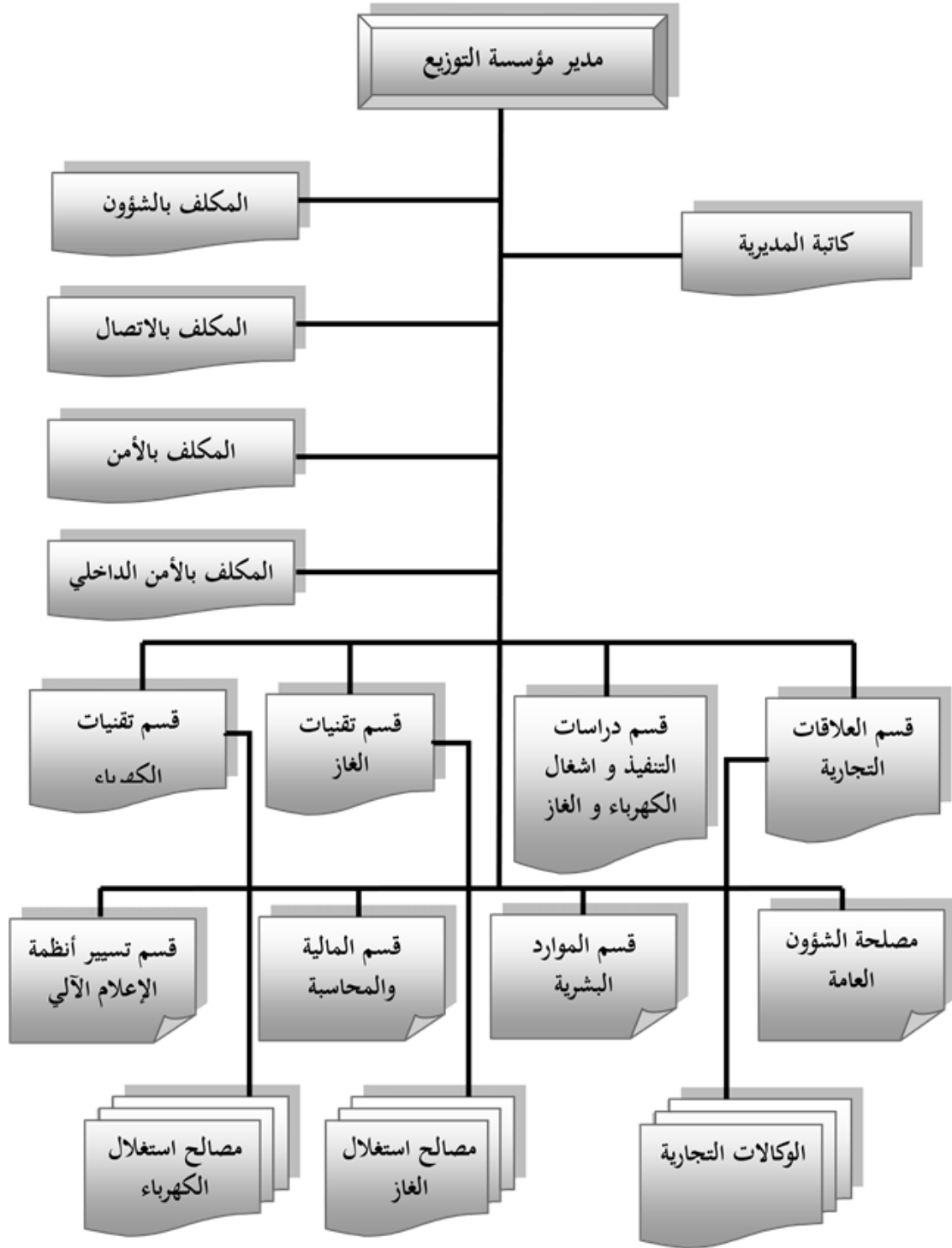
- قسم العلاقات التجارية بفروعه الموزعة بمناطق مختلفة عبر الولاية؛
- قسم دراسات التنفيذ وأشغال الكهرباء والغاز؛
- قسم تقنيات الكهرباء بفروعها موزعة عبر تراب الولاية.

وفي الرواق الأول نجد:

- قسم الموارد البشرية؛
- قسم الشؤون العامة.

أما الطابق السفلي فيوجد رواق خاص بتنظيم الإعلام الآلي.

المطلب الأول : الهيكل التنظيمي للشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز



المصدر: من شركة الكهرباء والغاز بولاية الاغواط

الفرع الأول: المهام الموكلة لكل مصلحة:

من خلال المخطط التنظيمي السابق نذكر مختلف المهام الموكلة لكل قسم من أقسام

المؤسسة:

1 - مصلحة قسم الموارد البشرية:

قسم متخصص بالموظفين بمختلف أصنافهم والعمل الأكبر الذي تقوم به المصلحة هو إعداد الأجور ومراقبة الغياب والحضور واستقبال شكاوي الموظفين وكذلك إعداد شهادة العمل ومنح بيان عطلة اثر طلب هذا الأخير. وكذا متابعة المسار المهني للمتربصين من حيث التأطير والمتابعة المهنية و مراقبة الحضور اليومي.

2 - مصلحة تقنيات الغاز :

أ - استغلال الحقل:

-تحضير برامج الأشغال.

-متابعة وتحليل المقاييس الزمنية.

-تحضير تقارير الغاز المهمة والعارضة.

ب - قسم المراقبة والتطوير:

-ضمان مطابقة المخططات مع الواقع؛

-مراقبة الدراسات الفعلية لمصلحة الدراسات والأشغال.¹

ج -قسم حفظ الغاز:

- إدارة وضمان الحماية من العيوب.

- تحضير برنامج السنوي للأبحاث.

3 - مصلحة تنفيذ أشغال الكهرباء والغاز:

¹ -www.sonegaz.dz

- دراسة الطلبات.
- جمع الملفات التقنية للأشغال.
- مراقبة الأماكن المبرمجة.
- 4 - مصلحة تنظيم النظام الآلي:
 - إدارة نظام المعلومات؛
 - تطوير العمليات الآلية؛
 - تحضير فواتير المشتركين؛
 - طبع كشف رواتب الموظفين.
- 5 - مصلحة العلاقات التجارية:
 - الدراسات التجارية.
 - الاتفاقيات مع المشتركين.
 - تحضير متابعة الطلبات.

الفرع الثاني: أهمية الهيكل التنظيمي في المؤسسة

يتسم الهيكل التنظيمي بكونه:

1. منظم : حيث يتم فيه تحديد كافة الوظائف والإدارات التابعة للشركة بدقة متناهية وتحديد علاقة كل منهما بالآخر، وكذلك التسلسل المتبع في طبيعة المسؤوليات والمهام.¹
2. متسلسل: حيث يتم توزيع الإدارات فيه بطريقة تسلسلية أو ما يعرف من الأعلى سلطة إلى الأقل نفوذًا بحيث يستطيع الموظف فهم طبيعة عمله وحدود مسؤولياته، ولمن ينقل التقارير ومع من يوجه شكواه ومن هم مرؤوسيه وإلى أي قسم ينتمي؟
3. التواصل عمودي: ففيه لا يستطيع موظف بقسم التسويق التحدث مباشرة مع مدير الشركة إذا رغب في اقتراح أمرًا ما، بل يجب عليه أولاً أن يصعد الأمر إلى رئيسه المباشر في التنظيم الوظيفي، ثم يقوم رئيسه بتصعيد الأمر لرئيسه المباشر الآخر، ثم يتولى الأخير تصعيد الأمر حسب التسلسل الهرمي للوظائف حتى ينتهي الأمر بوصوله للمدير .
4. رسمي: يتسم العمل تحت مظلة الهيكل التنظيمي بال رسمية والاحترافية الشديدة، فلا وجود للعشوائية في التعامل عند مخاطبة الأقسام المختلفة أو في طريقة توزيع المهام أو تتبعها.
5. عملية اتخاذ القرارات منظمة وتتصف بدرجة من الجمود: بسبب الترتيب التصاعدي للمسؤوليات في الدور التنظيمي للشركة، فإن عملية اتخاذ القرار عادة ما تتم بدرجة أحادية من قبل المسؤولين المباشرين بناء على اطلاعهم على الصورة الأكبر للشركة

¹ نفس المرجع السابق.

وطريقة سير المهام، على عكس الموظفين الأقل نفوذًا الذي لا تتخط سلطتهم حدود المهام الموكلة إليهم فحسب.

6. نطاق سيطرته واسعة: بفضل الهيكل التنظيمي للمؤسسات، فإن من السهل تتبع طريقة العمل ومعرفة جوانب القصور والخلل بسرعة والسيطرة عليها، وهذا يرجع لترتيب الوظائف وتوزيع الإدارات بشكل دقيق، فإذا جدت مشكلة في قسم المبيعات، يتم التواصل مباشرة حينها مع رئيس قسم المبيعات، ثم بدوره يناقش الرؤساء المباشرين للفرق التي تتدرج تحت ولائه، وعن طريق بحث سريع، يتم معرفة المسؤول المباشر عن المشكلة والتوصل إلى حلها سريعًا.

بالرغم من وضوح الهيكل التنظيمي ودوره في تنظيم إدارة الشركة ومرونة أعمالها، إلا أن عادة ما يتم الخلط بينه وبين الوصف الوظيفي؛ وذلك راجع لكون الأخير جزء لا يتجزأ من الهيكل التنظيمي ككل، ويعد واحدًا من أهم أنواعه.¹

المطلب الثاني : اهم الاتفاقيات بين الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز و شركات أخرى

وقع المجمع العمومي للكهرباء و الغاز على اتفاقيات تعاون مع وزارة التعليم العالي و البحث العلمي و وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة و مع وزارة التكوين و التعليم المهنيين بحضور وزراء القطاعات الثلاث .

¹ - www.sonelgaz.dz

الفرع الأول:اتفاقية التعاون بين سونلغاز ووزارة التعليم العالي

وقعت على اتفاقية التعاون بين سونلغاز و وزارة التعليم العالي و البحث العلمي المديرية المركزية للبحث و التنمية على مستوى المجمع, وسيلة قاصب و المدير العام للبحث العلمي و التطور التكنولوجي على مستوى الوزارة البروفيسور محمد بوحيشة .

وتتعلق هذه الاتفاقية بتطوير مشاريع البحث في اطار تقريب الجامعة و معاهد البحث من القطاع الاقتصادي.¹

الفرع الثاني:اتفاقية بين سونلغاز ووزارة اقتصاد المعرفة

اما الاتفاقية الموقعة بين سونلغاز و وزارة اقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة و المؤسسات المصغرة فقد وقعت عليها ممثلة سونلغاز السيدة قاصب و المدير العام للمسرع العمومي للمؤسسات الناشئة "الجيريا-فانتور" سيد علي زروقي.

و تهدف هذه الاتفاقية الى دعم اقتناء سونلغاز و فروعها لحلول مبتكرة تقترحها المؤسسات الناشئة العاملة في قطاع الطاقة لاسيما من خلال الشركة الجزائرية لصناعة الكهرباء و الغاز.

الفرع الثالث:اتفاقية بين سونلغاز ووزارة التكوين

وبخصوص الاتفاقية بين سونلغاز و وزارة التكوين و التعليم المهنيين فقد وقع عليها المدير التنفيذي للموارد البشرية لسونلغاز رشيد عبد الصمد و مدير التكوين المتواصل و علاقات الشراكة على مستوى الوزارة مراد نسيب.

¹- مقال من الانترنت،توقيع مؤسسة سونلغاز اتفاقيات مع مؤسسات أخرى،اليوم 14-08-2024،الساعة 21:00.

و يتمثل هدف هذه الاتفاقية في تدعيم التنسيق بين مراكز التكوين التابعة للوزارة عبر التراب الوطني و سونلغاز سيما لتطوير مجالات التكوين لصالح الشباب بما يتماشى مع احتياجات المجمع العمومي.

من جهة اخرى, صرح المدير العام للمجمع مراد عجال خلال ندوة صحفية على هامش حفل التوقيع أن سونلغاز حققت "خطوة عملاقة" في تخفيض فاتورة الاستيراد سيما في قطاع التوزيع حيث تتجاوز نسبة الادمج 84 بالمئة مضيفا أن المجمع يتطلع الى رفع هذه النسبة الى اكثر من 90 بالمئة بحلول 2025 .

اضافة على ذلك, و منذ سنة 2005 ارتفع عدد الصناعيين في القطاع الوطني للكهرباء من 9 الى 115 حسب نفس المسؤول.

كما ارتفع عدد الصناعيين في فرع الغاز من 6 الى 31 خلال نفس الفترة.

و اضاف قائلا " بفضل القدرات الوطنية يمكننا القول أننا حققنا الاكتفاء فيما يتعلق بتجهيز الشبكات الكهربائية عبر الوطن".¹

¹مقال من الانترنت،توقيع مؤسسة سونلغاز اتفاقيات مع مؤسسات أخرى،اليوم 14-08-2024،الساعة 21:00.

خلاصة الفصل:

تعدّ شركة سونلغاز من الشركات القابضة التي كرّسه المشرع الجزائري بعد مجموعة من التعديلات على نظام هذه الشركة؛ حيث أصبحت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز المسماة سونلغاز في شكل شركة قابضة ذات أسهم تضمّ عدّة شركات تابعة لها، تتسم العلاقة بينهما بالازدواج، وينتج منها علاقات متداخلة بين الشركتين أي مسؤولية الشركة القابضة عن هذه الشركات التابعة، فهي تتحكم في إدارتها عن طريق توجيه نشاطها في الاتجاه الذي يحقق أهدافها، لتجعل منها أدوات لتنفيذ إستراتيجيتها إلزامية لتحقيق التكامل بين أعضاء مجمع شركات سونلغاز، وعليه فإنّ شركة سونلغاز تتمتع بعدّة صلاحيّات على شركاتها التابعة من خلال وجود علاقة بينها وبين هذه الشركات

الفصل الثاني:

مساهمة الشركة الجزائرية للكهرباء و

الغاز التوزيع في التنمية المحلية

تعتبر مؤسسة سونلغاز من بين أهم المؤسسات الاقتصادية الوطنية، وذلك لأنها تملك العديد من الامتيازات التي جعلتها تتفوق بشكل كبير في هذا المجال، حيث تحتكر إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها في الجزائر، وكذلك نقل وتوزيع الغاز الطبيعي كما أنها ساهمت في رفع مستوى توزيع الكهرباء في البلاد بأقل من 50% منذ يوم تأسيسها عام 1969 كما تعد مؤسسة سونلغاز اكبر مرفق كهربائي على صعيد العالم العربي ككل، كما أنها تحتل المرتبة الرابعة بعد الشركات السعودية والمصرية والكويتية، فهي تمثل رقما صعبا في السوق الاقتصادية إذ بلغ مجمل أعمالها أكثر من 43 بليون دينار جزائري (حوالي 600 مليون دولار أمريكي) في سنة 1999 بالنسبة لقطاع الكهرباء، أما بالنسبة لقطاع الغاز فقد وصل رقم أعمالها فيه أكثر من سبعة بلايين دينار جزائري ما يعادل 97 مليون دولار أمريكي، زيادة على كل هذا فإنها تتميز ببيع الكهرباء والغاز بأسعار منخفضة و ذلك بدعم من الدولة التي تبقى المستثمر الوحيد إلى حد الآن ، و رغم فتح رأس مال الشركة على شكل أسهم فقد وصلت اليد العاملة في مؤسسة سونلغاز إلى أكثر من 21 ألف عامل من بينهم حوالي ثلاثة آلاف موظف وسبعة آلاف رئيس فريق و 11 ألف عامل .

المبحث الأول : التعريف الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز التوزيع

إن مديرية الأغواط هي مديرية جهوية تابعة للمديرية العامة لشركة توزيع الكهرباء والغاز الوسط S.D.C الموجود مقرها حاليا بالبلدية.

كانت سونلغاز الأغواط وفق الهيكل التنظيمي لسنة 1969 عبارة عن مقاطعة تحت إسم مقاطعة الواحات إلى غاية 1985 حيث أصبحت مركزا للتوزيع تابع لمنطقة التوزيع بورقلة إلى غاية مارس 2005 حيث أصبحت مديرية التوزيع بالأغواط.

المطلب الأول : نبذة تاريخية

-بعد استقلال الجزائر عام 1962 ، تولى مسؤولية المؤسسة العامة للكهرباء والغاز الجزائرية (EGA) الموظفون الجزائريون البالغ عددهم 5100 عامل ، 2٪ منهم فقط من الإطارات و 15٪ عون تحكم.

- منذ استقلال الجزائر عام 1962 ، حشدت المؤسسة العامة للكهرباء والغاز الجزائرية (EGA) جهودها لإعادة تنظيم اقتصادها وتلبية الاحتياجات الاجتماعية العديدة لسكان يتزايد عددهم بسرعة.

- شهدت هذه الفترة بدء تشغيل أربع (04) محطات توليد بطاقة إجمالية قدرها 184 ميجاوات (المنصورية ، وإراقان ، ورافين بلانك ، وحاسي رمل جنوب).

- في عام 1969 ، ألغى المرسوم رقم 69-59 المؤرخ 28 يوليو 1969 المؤسسة العامة للكهرباء والغاز الجزائرية (EGA) ، الناتج عن قوانين التأميم الفرنسية لعام 1947 ، وأصدر النظام الأساسي للشركة الوطنية للكهرباء والغاز Sonelgaz .

- الفترة من 1969 إلى 1986 هي فترة التطوير المستدام للبنية التحتية للكهرباء والغاز كدعم لتنمية البلاد ، لا سيما من حيث كهربة وتوريد المشاريع الصناعية الضخمة (الصلب ، الهيدروكربونات ، إلخ) ، المسجلة بمتوسط زيادة سنوية بنسبة 13٪ في إنتاج الطاقة الكهربائية.

- منذ عام 1986 ، شهد متوسط الإنتاج السنوي للطاقة الكهربائية انخفاضا كبيرا وصل إلى 5٪ بسبب الأزمة الاقتصادية والعقد الأسود الذي شهدته الجزائر والذي أثر على برنامج التنمية لتلبية الطلب على الكهرباء مع تزايد عدد السكان.

- زادت السعة المركبة لأسطول التوليد من 492 ميجاوات في عام 1969 إلى 6468 ميجاوات في عام 2003 ، أي بمعدل زيادة سنوية بنسبة 8٪ ، ولا سيما مع تشغيل:

أ خمس (05) محطات لتوليد الطاقة من التوربينات البخارية بسعة إجمالية مركبة 2.560 ميجاوات ،¹

¹-وثائق مقدمة من مصلحة الاعلام والاتصال بمؤسسة سونلغاز بولاية الاغواط.

أ واحد وعشرون (21) محطة لتوليد الطاقة من التوربينات الغازية بقدرة إجمالية مركبة تزيد عن 3290 ميغاوات ،

أ حوالي 150 ميغاواط في محطات توليد الطاقة التي تعمل بالديزل.

- عندما تم إنشاء شركة SPE الفرعية في عام 2004 ، بلغت القدرة المركبة لأسطول الإنتاج 6551 ميغاوات موزعة على 64 محطة طاقة (TV و TG و TH و Diesel) في جميع أنحاء التراب الوطني ؛

- في عام 2012 ، إطلاق المشاريع ذات الدورة المركبة الأولى في شركتنا ؛

- في عام 2013 ، بيع محطات توليد الكهرباء من TG في تندوف وتمنراست والجزوية وبنى عباس (148 ميغاوات) ومحطات توليد الطاقة الديزل لشبكات الجنوب المعزولة (282 ميغاوات) إلى فرع جديد لشركة Sonelgaz ,SKTM في إطار الانقسام الذي بدأ في أبريل.

- في عام 2014 ، تم تشغيل أول محطتين للطاقة المتجددة في الجزائر من قبل SPE ، وتم نقل مزرعة الرياح بأدرار (10.2 ميغاوات) ومصنع غرداية للطاقة الكهروضوئية (1 ميغاوات) إلى شركة SKTM في إطار استمرار عملية الفصل التي بدأت في عام 2013 ؛

- في عام 2018 ، بدء تشغيل أول محطتين لتوليد الطاقة من شركة SPE ، ثلاث وحدات في محطة توليد كهرباء رأس جينيت (1015 ميغاوات) و وحدتين (753 ميغاوات) في محطة كهرباء عين أرنت (1131 ميغاوات) ؛

- في عام 2022 ، وصلت الطاقة المركبة إلى 18،836 ميجاوات موزعة على 63 محطة لتوليد الطاقة من التوربينات البخارية والتوربينات الغازية والتوربينات الهيدروليكية و من نوع الدورة المركبة.¹

الفرع الأول: مهامها :

- 1- إيصال الكهرباء والغاز للزبائن الجدد.
- 2- تسيير منشآت توزيع الطاقة الكهربائية.
- 3- تطبيق السياسة التجارية للمؤسسة .
- 4- استمرارية توزيع الطاقة الكهربائية و الغازية.

الفرع الثاني: مهام وأهداف مؤسسة سونلغاز

أ.1.2 المهام :

هناك مهام تسييرية وأخرى تقنية .

- المهام التقنية :

- إنجاز الدراسات التقنية والتكنولوجية والاقتصادية والمالية المطابقة لهدفها.
- تحديد سياستها لبيع وترويج الطاقة الكهربائية والغازية في البلاد .
- الترقية والاهتمام بكل الوسائل الجديدة لاستغلال الطاقة الغازية والكهربائية وتنمية كل ما يتصل بهدفها الاجتماعي مثل: البحوث والاستكشافات التكنولوجية في مجال الإنتاج، النقل، والتوزيع بالنسبة للكهرباء والغاز.

¹مقال من الانترنت حول شركة الكهرباء والغاز سونلغاز التوزيع ومدى تطورها، الساعة 17:00، اليوم 15-08-2024.

-المهام التسييرية :

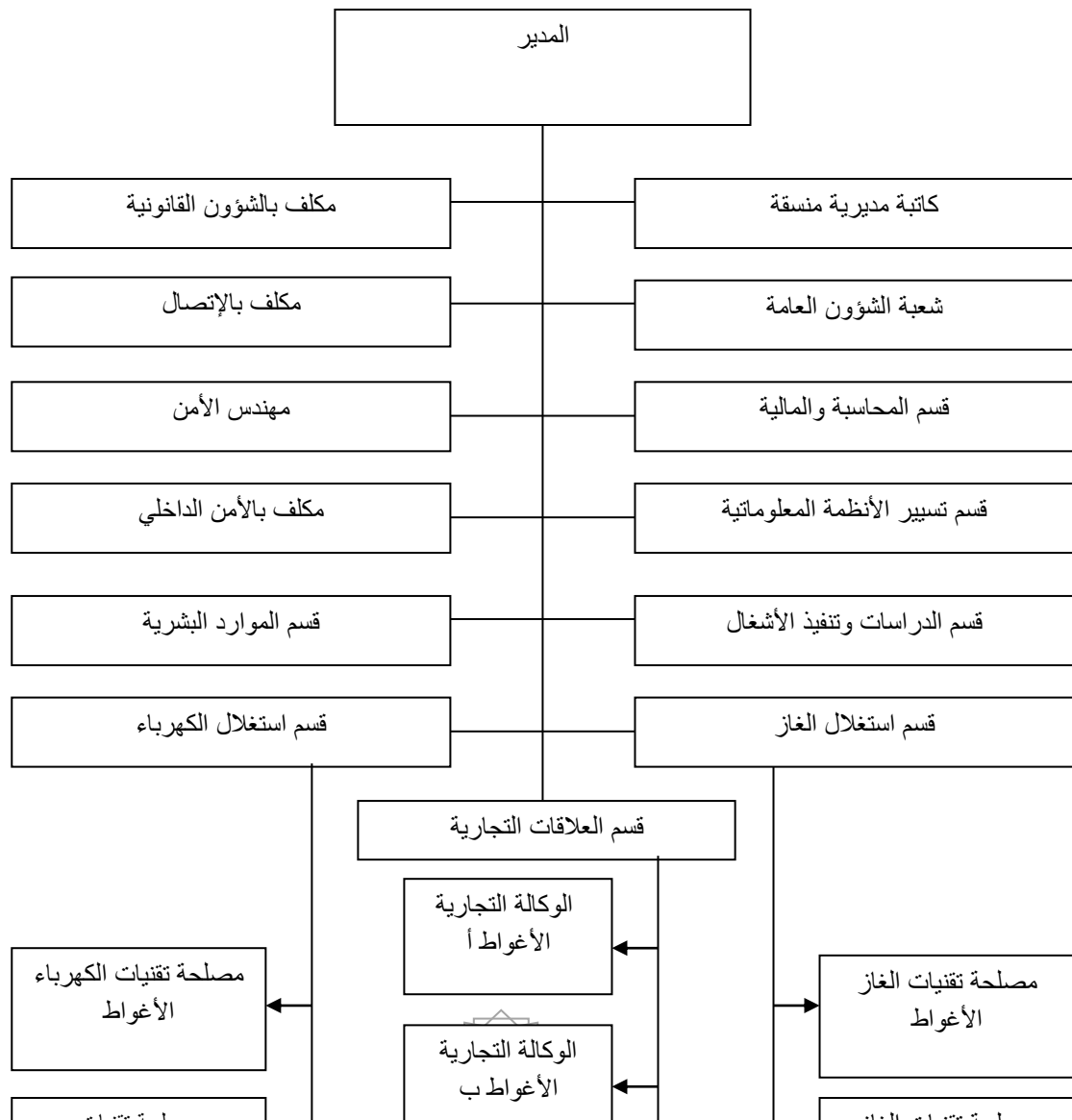
- الإنتاج، النقل، التوزيع وتجارة الطاقة الكهربائية داخل الجزائر ونحو الخارج.
- نقل الغاز لأجل احتياجات السوق الوطني وتوزيعه.
- المساهمة في تجارة الغاز بواسطة قنوات داخل الجزائر ونحو الخارج.
- خلق فروع و أخذ مساهمات في الشركات الاقتصادية الموجودة في الجزائر وفي الخارج

2- الأهداف:

- 1- ضمان توزيع عمومي للغاز بأخذ بعين الاعتبار عوامل الأمن مهما كان السعر .
- 2- ضمان إنتاج وتوزيعا لكهرباء ذات الجودة.
- 3- تخطيط برنامج المؤسسة السنوي.
- 4- القيام بعمليات البيع والتركيب والصيانة الكهرومنزلية والغازية .
- 5- محاولة تقليص الديون.
- 6- تحقيق الهدف العام المتمثل في توفير الخدمة العمومية .¹

¹نفس المرجع السابق.

المطلب الثاني : الهيكل التنظيمي



الهيكل التنظيمي المقدم من طرف رئيس مصلحة الاعلام والاتصالات لمؤسسة سونلغاز

من خلال الشكل تحتوي مديرية للتوزيع بالأغواط على العديد من الأقسام التي تتكامل فيما بينها تتمثل فيما يلي :

1- مدير مديرية التوزيع بالأغواط:

وهو المكلف الأول بالإشراف على تسيير المؤسسة ، يتم تعيينه بموجب مرسوم ويكمن دوره في القيام بتسيير المؤسسة مالياس وإداريا وتمثيل المؤسسة وهو الذي يتخذ القرارات الإدارية ويقوم بتعيين الموظفين ويتخذ الإجراءات اللازمة لضمان السير الحسن للمؤسسة ويعمل على المراقبة والتنسيق بين مجمل الأعمال الإدارية .

2- كاتبة مديرية :

وهي كاتبة المدير وتقوم بعمل السكرتارية وهي بمثابة همزة وصل بين المدير والموظفين والعمال ومن بين مهامها الأساسية: الاهتمام بانشغالات المدير واستقبال مكالماته واستقبال شكاوى الزبائن وتحويلها للمدير .

3- مكلف بالشؤون القانونية :

تقتصر مهامه على الدفاع عن مصالح المؤسسة عن طريق اللجوء إلى العدالة في حالة وجود شكاوى ضدها أو رفع شكاوى ضد الزبائن في حالة صدور بعض المشاكل منهم كسرقة الكهرباء والغاز ، البناء على شبكة الغاز ،تقديم الصكوك بدون رصيد ..

4- مهندس الأمن :

حيث يقوم بإجراء دراسات شاملة للمكان المناسب لتوصيل الكهرباء ،مثل وضع عمود الكهرباء في المكان الملائم .

5- المكلف بالأمن الداخلي :

ومهام المكلف بالأمن الداخلي تكمن في توفير الأمن والحماية داخل المؤسسة .

6- قسم العلاقات التجارية :

لهذا القسم أهمية كبيرة نظرا لعلاقته مع الأقسام الأخرى ،ويقوم بمهام تسييرية أخرى تقنية وعلى مستوى هذا القسم نجد :

1- مصلحة تقني تجاري : ويوجد على مستوى هذه المصلحة فوجين :

- فوج توصيل الغاز و الكهرباء للزبائن الجدد .

- فوج ترقية المبيعات .

2- مصلحة الزبائن : ونجد على مستوى هذه المصلحة عدة أفواج هي:

- فوج الفوترة والضغط المنخفض للزبائن العاديين (ADM) الإدارات

- فوج الفوترة للتوتر والضغط المتوسط .

- فوج تغطية الديون .

- فوج الخزينة.¹

7- قسم الدراسات وتنفيذ الأشغال :

تتمثل مهام هذا القسم في دراسة وتنفيذ الأشغال المطلوبة من طرف قسم العلاقات التجارية

والأقسام التقنية ويضم هذا القسم :

مصلحة تسيير الاستثمارات، مصلحة دراسات الكهرباء، مصلحة دراسات الغاز

8- قسم الأنظمة المعلوماتية :

يعمل على إصدار مذكرات لمختلف الوكالات تحمل أوقات جمع حسابات الاستهلاك الجديدة

للغاز والكهرباء بتحديد الاستهلاك الفعلي بطرح القديم من الجديد .

وعلى مستوى هذا القسم يتم إعداد فاتورة مبيعات وصيانة شبكة الإعلام الآلي وتسهيل

الاتصال بالمديرية العامة للشركة .

9- قسم استغلال الغاز:

¹- المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17 سبتمبر 1995 المتضمن القانون الأساسي للمؤسسة العمومية ذات-
الطابع الصناعي والتجاري لسونلغاز، الجريدة الرسمية العدد54، سنة 1995

وهو قسم له مهام تقنية حيث يقوم بدراسات أولية لتوصيل الغاز والصيانة ونجد في هذا القسم :

* استغلال ومراقبة شبكة الغاز .

* فرع الخرائطية .

* تسيير المنشآت

ويضم ثلاثة مصالح هي : المصلحة التقنية الأغواط ، المصلحة التقنية آفلو و المصلحة التقنية حاسي الرمل.

10- قسم استغلال الكهرباء :

ويقوم هذا القسم بدراسة الشبكة الكهربائية لتحسين نوعية الخدمات وصيانة الشبكات وصيانة الشبكة ونجد فيه : * استغلال ومراقبة الشبكة الكهربائية .

* تسيير المحولات الكهربائية .

* تسيير المنشآت .

* فرع الخرائطية .

ويضم ثلاثة مصالح هي : المصلحة التقنية الأغواط ، المصلحة التقنية آفلو و المصلحة التقنية حاسي الرمل.

11- قسم الشؤون العامة :

مهام هذا القسم تتلخص في تأثيث المديرية وإصلاح وصيانة آلات ومنشآت المؤسسة وتسيير حاضرة السيارات و تنقسم الى قسمين اساسيين .

- فريق حاضرة السيارات : ويقوم بصيانة وإصلاح السيارات وتسيير الوقود
- فريق الأشغال العمومية : ويقوم بتسيير وتأثيث وتموين المديرية بلوازم

المكاتب.¹

12- قسم المالية والمحاسبة :

يكسب قسم المالية والمحاسبة أهمية بالغة في اي مؤسسة مهما كان طابعها صناعي أو تجاري فهو يعتبر العصب الرئيسي والحساس ،وذلك لأن السير الحسن والمنظم لهذا القسم يعكس مدى دقة سير هذه المؤسسة.

13- قسم الموارد البشرية :

يعمل هذا القسم على تسيير المستخدمين حيث يقوم بتدبير الإجراءات المتعلقة بالأجور وتنمية الحياة المهنية للعمال من تكوين وترقية وتأمينات إجتماعية وإضافة إلى ذلك فان هذا القسم يسهر على تطبيق القوانين داخل المؤسسة كما يهتم ب :

- متابعة المستخدمين.
- إعداد الرواتب.
- إعداد مختلف المخططات و الكشف السنوية الخاصة بتنمية الموارد البشرية.

المبحث الثاني : اهم القرارات الصادرة عن الشركة و الإنجازات في التنمية المحلية

¹نفس المرجع السابق.

تنصيب إطارات مسيرة للشركة القابضة وإطارات مسيرة أساسية لشركات تابعة لها تنصيب إطارات مسيرة للشركة القابضة وإطارات مسيرة أساسية لشركات تابعة لها

المطلب الأول : اهم القرارات الصادرة عن الشركة

تقليص عدد الشركات التابعة لسونلغاز من 26 إلى 14 شركة

تطبيقا لتعليمات السلطات العمومية، باشرت سونلغاز عملية إعادة هيكلة شاملة، تهدف أساسا إلى ترشيد النفقات والتحكّم في التكلفة ورفع الكفاءة في ممارسة مختلف المهن وتجميع الموارد، من شأنها استحداث هيئات أكثر قوة ذات قيمة مضافة قادرة على ضمان التنمية الاقتصادية على المدى الطويل¹.

الفرع الأول:إعادة هيكلة شركة سونلغاز

ولهذه الغاية، تقرّر إعادة هيكلة الشركة القابضة سونلغاز لتمكينها من ممارسة دورها كمراقب عملياتي أكثر فعالية، وتكريس مبدأ العودة إلى التركيز على مهنها الأساسية القاعدية وإعادة تنظيم شركات الأشغال وشركات الخدمات والصناعات.

كل هذه العمليات، التي تمّ الشروع فيها منذ جانفي 2022، سمحت بتخفيض عدد الشركات التابعة لمجمّع سونلغاز بشكل كبير، والتي انتقلت من 26 شركة في 31 ديسمبر 2021 إلى 14 شركة تحوز سونلغاز على نسبة 100 % من رأس مالها .

وقد أدت هذه التحولات الهيكلية إلى إعادة التركيز الأمثل للأنشطة على المهن الأساسية للمجمّع، وكذا تحقيق تنظيم قادر على جعلها أكثر حيوية ونجاعة.

¹مقال من جريدة الخبر عن أهم قرارات مؤسسة سونلغاز وأهم إنجازاتها في الفترة القادمة

للتذكير، فقد كان مجمّع سونلغاز يتكوّن من 44 شركة في عام 2017، بما فيها شركات بمساهمة وأخرى بالشراكة.

ومن أجل تنفيذ هذه العملية وقرت سونلغاز أفضل الظروف لإحداث تحول إيجابي لروح المبادرة لدى موظفيها ولتحسين ممارسة الخدمة العمومية، كما شرعت الشركة في عملية تشييب الأطارات المسيرة لشركاتها وتحسين ظروف الوصول لمناصب المسؤولية.

وفي هذا الشأن، يعد تحسين كفاءة التسيير والبحث عن قيادة أفضل لشركات المجمع من بين أولويات المخطط الاستراتيجي لسونلغاز¹.

الفرع الثاني: فروع شركة الكهرباء والغاز سونلغاز

و من أجل التقرب أكثر من زبائنها و تلبية متطلباتهم ولتثمين خبرتها المهنية، قرّرت سونلغاز على غرار الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز (SADEG) التي أصبحت "سونلغاز-التوزيع _"، تغيير تسميات شركات الفروع على النحو التالي:

-الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء (SPE) ، التسمية الجديدة: "سونلغاز-إنتاج الكهرباء."

-شركة كهرباء والطاقات المتجددة (SKTM)، تم تغيير تسميتها لتصبح "سونلغاز-الطاقات متجددة."

-الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء (GRTE) ، تم تغيير تسميتها لتصبح : "سونلغاز-نقل الكهرباء."

¹ نفس المرجع السابق.

-الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز (GRTG) ، تم تغيير تسميتها لتصبح "سونلغاز- نقل الغاز".

وتجدر الإشارة، إلى أن إعادة هيكلة المجمع أفضت إلى نشأة شركتي " (Kahragaz) شركة الأشغال الكبرى للكهرباء والغاز" و" (Inerkib) شركة إنجاز المنشآت الطاقوية والصناعية"، الناتجة على التوالي عن الادمج والاستيعاب من قبل (Kahrakib) لـ (Kahrif) و (Kanaghaz) و ادمج واستيعاب (Etterkib) من قبل (Inerga)، تهدف هذه العمليات إلى تعزيز نموها و زيادة الفعالية والكفاءة والأداء وذلك من خلال تحسين وتوحيد موردهما ووسائلهما واكتساب الجاذبية الاقتصادية والحصول على حصص أوفر في السوق. كما تم نقل أنشطة شركة صيانة المركبات والخدمات (MPV) إلى سونلغاز-التوزيع بالإضافة إلى شركات فرعية أخرى.

في مرحلة لاحقة، تقرر إدمج واستيعاب شركات (Elit) و (Ifeg) و (Transmex) من طرف (Sopieg) وبالتالي نشأة شركة جديدة تحت تسمية "سونلغاز- خدمات" كما سيتم إلحاق أنشطة طب العمل والتوريدات وتأهيل المعدات والمخابر وكذا خدمات النقل وأعمال الطباعة و النسخ و النشاط السمعي البصري بهذه الشركة¹.

كما تقرر إنشاء الشركة الجزائرية للصناعات الكهربائية والغازية، المسماة (SAIEG)، الناتجة عن ادمج و استيعاب (MEI) و (AMC) من قبل (Rouiba Eclairage) ، كما سيتم إلحاق أنشطة تصنيع لوحات الضغط المنخفض بهذه الأخيرة.

¹- مقال من جريدة الخبر عن أهم قرارات مؤسسة سونلغاز وأهم إنجازاتها في الفترة القادمة

وفيما يخص شركة "عزبة المزارعين (Mas des Planteurs)"، فسيتم حلها وتحويلها إلى مركز عائلي تابع لـ (Fosc)

وعلى مستوى الشركة القابضة، وبغرض ممارسة دورها كمراقب عملياتي ومُخَطِّط للسياسات العامة بالمجمّع، قرّرت سونلغاز استحداث المديرية المركزية للبحث والتطوير والمديرية المركزية للممتلكات.

أخيراً، تؤكد سونلغاز التزامها بالحفاظ على جميع المكتسبات الاجتماعية والمهنية لموظفيها ومنحهم فرصاً جديدة لتطوير مساهمهم المهني.

المطلب الثاني : اهم الإنجازات و عن المساهمة في التنمية المحلية

سجّلت الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز - التوزيع - ، خلال السنة الجارية، عدّة مشاريع بهدف تحسين الخدمة، لاسيما مع تسجيل أرقام قياسية في استهلاك الكهرباء

الفرع الأول:إنجازات شركة الكهرباء والغاز سونلغاز

واستعرضت الشركة، في بيان لها، بمناسبة الاحتفال بالذكرى الـ 55 لإنشاء المؤسسة الأم سونلغاز، تحت شعار "55 سنة من الإنجازات"، أهم إنجازاتها منذ بداية سنة 2024، على غرار توسيع شبكة الكهرباء من 14996 كلم سنة 2023 إلى 15192 كلم سنة 2024، وارتفاع طول شبكة الغاز من أزيد من 6211 كلم سنة 2023، إلى 6262 كلم سنة 2024، أي ما يعادل إنجاز أزيد من 50 كلم.

علاوة على ذلك، وقّرت ناحية التوزيع ، التي يبلغ عدد زبائن الكهرباء لديها أزيد من 1,17 مليون زبون، والغاز أزيد من 827 ألف زبون، محولين متوسط ومنخفض الضغط، تم إنجازهما خلال السداسي الأول من 2024، وذلك خارج مخطط صائفة 2024.

كما قامت الشركة خلال السداسي الأول من سنة 2024، بربط 26365 زبون بالكهرباء و 19942 زبون بالغاز، وذلك بالنسبة للمجمعات السكنية.¹

أما بالنسبة لمشروع تزويد المنازل بكواشف غاز أحادي أكسيد الكربون، أوضحت سونلغاز- التوزيع، أنه منذ انطلاق العملية يوم 5 ديسمبر 2023 وإلى غاية نهاية شهر جوان الماضي، بلغ عدد الكواشف المركبة أزيد من 586 ألف كاشف، ما يعادل أزيد من 293 ألف منزل، مع تواصل العملية، لافتة إلى أن كل منزل استفاد من تركيب جهازين. وبخصوص مشروع محطات شحن السيارات الكهربائية، أشار البيان إلى إنجاز 22 محطة في 19 موقعا، مع تواجد خمس محطات قيد الإنجاز، فيما تستهدف الشركة إنجاز 91 محطة خلال سنة 2024.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل سونلغاز على ربط المستثمرات الفلاحية وكذا مناطق النشاطات. وبعد أن ذكّرت بالارتفاع القياسي لاستهلاك الكهرباء بسبب الارتفاع المحسوس في درجات الحرارة صيف السنة الماضية والسنة الجارية، أشارت الشركة إلى وضعها، في إطار مخططاتها الاستباقية، برنامجا لتعزيز الشبكة خاصة في "المناطق الحساسة" وذلك تقاديا لأي انقطاعات.

¹مقال من الانترنت حول إنجازات مؤسسة سونلغاز في مجال الكهرباء والغاز اليوم 16-08-2024 الساعة 09:00.

وبهدف ضمان إصلاح الأعطاب في وقت قصير، تتوفر 12 مقاطعة كهربائية و12 غازية التابعة للمديرية على فرق تدخل بالمناوبة، فيما ارتفع عدد الوكالات التجارية إلى 40 وكالة تجارية وخمس نقاط استقبال، بالإضافة إلى ثمانية مراكز للتوزيع.¹

الفرع الثاني: مساهمة سونلغاز في التنمية المحلية

بهدف رفع قدراته في تلبية الطلب المتزايد على الطاقة، وحرصا على تحسين مستوى خدمة الزبائن (أفراد ومؤسسات)، سطر مجمع سونلغاز مخططا شاملا يهدف إلى تعزيز البنى التحتية للبلاد في مجالي الكهرباء والغاز، كما يشمل مخطط التنمية المستدامة لآفاق 2030، تطوير أداء شركات المجمع، خاصة فيما يتعلق بإنتاج، نقل وتوزيع الكهرباء، وكذلك نقل وتوزيع الغاز، ويتضمن البرنامج مايلي:

إنتاج الكهرباء

تبلغ الطاقة الإنتاجية الوطنية "الإضافية" المخطط لها لآفاق 2030، ما يعادل 12 ألف و252 ميغاواط (RIN + PIAT) وتشمل:

- 11.980 ميغاواط تم رصدتها لشبكة ربط الشمال.

- تحويل RIN لسته عشر (16) توربينة غازية متنقلة بسعة إجمالية تبلغ 272 ميغاواط مخصصة لقطب عين صالح، أدرار، تيميمون.

وبخصوص شبكة الجنوب الكبير، فإنه من المرتقب وخلال نفس الفترة تعزيز منشآت الإنتاج من خلال:

¹ نفس المرجع السابق.

-تحويل RIN إلى RGS بقدرة 140 ميغاواط للتوربينات الغازية.

-50ميغاواط من الطاقة الكهروضوئية لتهجين المواقع التي تعمل بالديزل.

آفاق تطوير الطاقات المتجددة

تهدف سونلغاز في رؤيتها إلى الحفاظ على مكانتها الرائدة في مجال إنتاج الكهرباء،

وبالتالي، امتلاك قدرات إنتاج متجددة تتماشى مع أهدافها الاستراتيجية.

تتعلق آفاق تطوير الطاقات المتجددة بشكل أساسي بإنجاز ما يقارب 30 % من البرنامج

الوطني الذي أعلنته السلطات العمومية (أي 4.000 ميغاوات) عن طريق المحطات

الكهروضوئية¹.

نقل الكهرباء

يبلغ الطول الإجمالي لشبكة نقل الكهرباء التي سيتم مدها ضمن مخطط التنمية المقرر لذات

الفترة (2021-2030)، حوالي 20.296 كيلومتر، يضاف إليها 12.744 كيلومتر مسجلة

في المشروع.

وفي هذا السياق فإنه وفي آفاق 2030، سيبلغ الطول الإجمالي لشبكة نقل الكهرباء

64.204 كيلومتر، من بينها 15.628 كيلومتر مخصصة لـ 400 كيلو فولط، و25.516

كيلومتر مخصصة لـ 220 كيلو فولط، وكذا 22.442 كيلومتر مخصصة لـ 60 كيلو فولط،

بطاقة تصل إلى 98540 ميغاواط أمبير.

¹ -- www.sonelgaz.dz

نقل الغاز

بحلول آفاق 2030، تخطّط الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز-نقل الغاز، لاستثمار 200 مليار دينار جزائري، لمدّ 2.734 كيلومتر من خطوط الأنابيب الجديدة التي ستسمح بنقل كمية إضافية من الغاز تصل إلى 58.9 مليار متر مكعب.

توزيع الكهرباء والغاز

يندرج مخطّط تطوير شبكات توزيع الكهرباء والغاز، ضمن البرنامج العام الذي أطلقته السلطات العليا في البلاد فيما يتعلّق ببرامجها الخاصة بربط الزبائن الجدد، بالإضافة إلى تعزيز معدات الصيانة والتشغيل ومشاريع عصرنه تسيير استغلال الطاقة.

وعليه فإن مخطّط تطوير الشبكات والبنى التحتية للشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز للفترة 2021-2030، يتوقّع تطوير شبكة الكهرباء بـ 101.960 كلم و38.864 محطة فرعية، لتزويد 4.4 مليون زبون إضافي بالطاقة، فيما سيتمد طول شبكة توصيل الغاز إلى 56792 كلم بقدرة زويد 4.3 مليون زبون إضافي.¹

أكد وزير الطاقة والمناجم على الدور الكبير الذي تلعبه سونلغاز كشركة مواطنة تقدم خدمة عمومية لتأمين التزويد بالكهرباء والغاز لجميع المواطنين وفي جميع أنحاء التراب الوطني، كما أنها شركة تعمل على تحسين أدائها حسب المعايير الدولية فيما يتعلق بحماية البيئة والتنمية المستدامة.

¹ - www.sonelgaz.dz

كما أشار الوزير بأن قطاع الطاقة والمناجم يلعب دورا هاما في التنمية المحلية وذلك من خلال مساهمته في توفير الطاقة اللازمة للساكنة وللنشاطات الاقتصادية التي تعد كمحرك للتنمية وخلق مناصب عمل وقيمة مضافة للاقتصاد الوطني.

وأن القطاع يرافق جميع البرامج التنموية الوطنية والمحلية، وقد بادر القطاع، من خلال مؤسساته في تنفيذ برنامج الدولة، المتعلق بضرورة بعث ديناميكية جديدة للاقتصاد الوطني من أجل ضمان تنمية شاملة، والذي يتمحور حول ربط المناطق المعزولة، والمستثمرات الفلاحية وكذا المناطق الصناعية ومناطق نشاطات بالكهرباء والغاز.

وبخصوص ربط المناطق المعزولة بالكهرباء والغاز، أكد الوزير بأنه قد تم منذ سنة 2020، ربط 805 2 مشروع ربط بالكهرباء و 577 2 ربط بالغاز، وقد سمحت هذه المشاريع بربط 682 71 منزل بالكهرباء و 924 256 منزل بالغاز الطبيعي، أما فيما يتعلق بربط المستثمرات الفلاحية بالطاقة الكهربائية والتي شملت 57000 مستثمرة عبر التراب الوطني، وأما فيما يخص ربط المستثمرين الصناعيين فقد حُقت نتائج معتبرة في هذا المجال.

يعتبر مجمّع سونلغاز المتعامل التاريخي في مجال التزويد بالطاقة الكهربائية والغازية في الجزائر. تم إنشاء الشركة عام 1969، وهي تعمل منذ نصف قرن في تزويد الجزائريين بالطاقة بعد صدور قانون الكهرباء وتوزيع الغاز بواسطة القنوات، أصبحت سونلغاز شركة قابضة تتكفل بإدارة مجمّع متعدّد الشركات والمهن¹.

¹ -- www.sonelgaz.dz

وقد لعب مجمّع سونلغاز دورًا رئيسيًا في مسار التنمية الاقتصادية والإجتماعية للبلاد، تتوافق سياسته مع السياسة الطاقوية الوطنية خاصة فيما يتعلّق بمجال كهربة الأرياف وتوزيع الغاز، حيث بلغت نسبة التغطية بالكهرباء إلى غاية سنة 2022، 99 بالمائة بما يعادل تغطية 11.461.721 زبون بالكهرباء، فيما بلغت نسبة التغطية بالغاز 65 بالمائة حيث يستفيد 7.308.462 زبون من التغطية بالغاز

ويتكوّن مجمّع سونلغاز اليوم من 11 شركة فرعية، يتم تسييرها مباشرة من قبل الشركة القابضة وكذا 10 شركات بالمساهمة بصفة مباشرة و غير مباشرة

خلال فترة شركة كهرباء وغاز الجزائر (أو جي يا)، الممول التاريخي للكهرباء والغاز، وبعدها انشاء المجمع الطاقوي الرائد على المستوى الوطني، معترف به وذو سمعة على مستوى القارة الإفريقية وحوض البحر الأبيض المتوسط، كتبت سونلغاز (الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز) خلال خمسين عاما ، واحدة من أجمل صفحات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للجزائر

وبفضل مسيرتها المهنية وإنجازاتها، لهؤلاء الرجال والنساء والقيم العالية التي تدفعهم جيلاً بعد جيل، سونلغاز قامت وبدون هوادة بمهمتها النبيلة في مواصلة تقديم الخدمة العمومية لزيائنها

جوهرة الجمهورية "على حد تعبير وزير سابق، مجمّع سونلغاز وضع نفسه في قلب التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد"

موجودة في جميع أنحاء التراب الوطني، حتى في المناطق النائية، مما يضمن معدل تزويد بالكهرباء بنسبة تتجاوز 99 بالمائة، ونسبة تزويد بالغاز بـ65 بالمائة، وهي نسب تعتبر من بين الأعلى في العالم، حيث ساهمت سونلغاز في تحسين حياة العائلات الجزائرية وذلك بتمكينهم من الدخول في العالم المعاصر

وإدراكا لبعدها الاجتماعي، وحساسة بيئتها اعتمدت سونلغاز دوما موقفا تقاربيا وجواريا ونهجا للمواطنة من حيث دعمها للمبادرات، تشجيع المواهب وتعزيز روح الجماعة عن طريق الدعم والرعاية¹.

¹ -- www.sonegaz.dz

خلاصة الفصل :

بدأت الطاقات المتجددة، ولا سيما الطاقة الشمسية الكهروضوئية، في التطور في الجزائر منذ أكثر من عقدين من الزمن. قامت شركة سونلغاز، وهي شركة رائدة في هذا المجال، بتزويد 18 قرية نائية في الجنوب الكبير بالكهرباء، بين عامي 1998 و2001، من خلال إدخال قطاع الطاقة الشمسية. حرصًا منها على مبدأ المساواة من خلال توفير الطاقة الكهربائية لجميع سكان الوطن من جهة ومن جهة أخرى المساهمة في الحفاظ على البيئة من خلال الحد من تأثير انبعاثات غازات الاحتباس الحراري من محطات توليد الطاقة بالوقود الأحفوري.

ومنذ 2013، تماشيا مع قرارات السلطات العليا للبلاد، باشرت سونلغاز بتجسيد جزء من البرنامج الوطني للطاقات المتجددة واقتصاد الطاقة، من خلال انجاز قدرة تبلغ حاليا 356 ميغاوات في الخلايا الكهروضوئية في مواقع في الجنوب الكبير والهضاب العليا.

كما تم تطوير شكل آخر من أشكال الطاقة المتجددة، وهو طاقة الرياح؛ حيث تم انجاز محطة لطاقة الرياح بقدرة 10 ميغاواط في كابيرتن بولاية أدرار.

حاليا تعمل سونلغاز علي تهجين الطاقة الكهربائية المنتجة من محطات التوليد المستعملة للديزل بالجنوب الكبير، عن طريق إضافة محطات توليد كهروضوئية من اجل استغلال امثل للموارد المتجددة و تخفيف تبعية انتاج الكهرباء للديزل خاصة بالمناطق الحدودية البعيدة جدا عن محطات التزويد بالديزل. المشروع بقدرة 50 ميغاوات، حيث تم تشغيل 12

ميجاوات (10 ميجاوات ببرج باجي مختار و 02 ميجاوات بيتماوين) في انتظار الباقي

خلال العام الحالي 2022

خاتمة

خاتمة:

تعد شركة سونلغاز شركة جزائرية للكهرباء والغاز تقوم بإنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز على المستوى الوطني كما وسعت من نشاطها لتصل إلى الأسواق العالمية وقد أنشأت هذه الشركة منذ سنة 1947 وعرفت عدة تطورات وتغيرات في نظامها القانوني وذلك تماشيا مع التطورات التي يعرفها قطاع الطاقة خاصة مجال إنتاج و توزيع الكهرباء و الغاز أخرجها تعديل نظامها القانوني و تحولها إلى شركة قابضة و ذلك بموجب المرسوم الرئاسي رقم 11-212 المتضمن القانون الأساسي لشركة سونلغاز حيث حول المشرع الجزائري هذه الشركة من شركة ذات أسهم إلى شركة قابضة ذات أسهم و قد حددت أهدافها والتي تتمثل الأساس في إنتاج وتوزيع الكهرباء و الغاز على المستوى الوطني بالإضافة إلى مهام أخرى أهمها تطوير الطاقات المتجددة و التي تعد ثروة حقيقية للإقتصاد الوطني.

حرصا من المشرع الجزائري على السير الحسن لهذه الشركة فقد نظم الهيكله بنصه في المرسوم الرئاسي رقم 11-212 الذي يعدل ويتم المرسوم الرئاسي رقم 02-195 وتتمثل أجهزة سونلغاز في كل من مجلس الإدارة وجمعيات المساهمين والذي يعملون على التسيير الحسن لشركة سونلغاز باعتبارها من أهم الشركات الكبرى في الجزائر بالإضافة إلى الدور الكبير للمدير العام ومحافظي الحسابات فنجاح الشركة مرتبط بكفاءة وحسن تسيير هؤلاء الأشخاص.

ومما يميز شركة سونلغاز باعتبارها شركة قابضة فهي تفرض سيطرتها على شركات أخرى تسمى الشركات التابعة والتي تعمل في إطار تحقيق الأهداف العامة لشركة سونلغاز و

خاتمة

يترتب على هذه السيطرة التبعية الإدارية و المالية لهذه الشركات التابعة لشركة سونلغاز . كما نجد أن شركة سونلغاز تتحمل المسؤولية على هذه الشركات سواء على الإيجابيات أو السلبيات التي تنتج من الشركات التابعة فالإيجابيات هي تحقيق الأرباح بتقاسمها معها بنسبة معينة كما تتحمل الخسائر معها في إطار التدخل الإداري والمالي لشركة سونلغاز مما يستلزم كذلك في حالة إفلاس الشركات التابعة أن تتحمل شركة سونلغاز مسؤولية في مواجهة الدائنين .

كما تستفيد الدولة من بعض الحقوق من شركة سونلغاز بإعتبارها شركة قابضة كنوع من أنواع الشركات التجارية كمسك السجلات المحاسبية وإعداد القوائم المالية المستقلة والموحدة والخضوع للضريبة على أرباح الشركة .

وعليه يمكن القول أن شركة سونلغاز عرفت تعديلات قانونية عديدة نتيجة التحولات الإقتصادية والتطورات التي تطرأ على قطاع الطاقة خاصة التنافس الشديد في الأسواق العالمية في تطوير هذا المجال واستغلال الطاقات المتجددة في إنتاج الطاقة لذا على المشرع الجزائري العناية الدقيقة لنظام شركة سونلغاز ومسايرته للأنماط المناسبة في تسيير الشركات الكبرى والمهمة .

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المراجع

1. المراسيم التنفيذية والتشريعية

1. المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17 سبتمبر 1995 المتضمن القانون الأساسي للمؤسسة العمومية ذات- الطابع الصناعي والتجاري لسونلغاز، الجريدة الرسمية العدد 54، سنة 1995

2. القوانين:

1. وزارة الطاقة و المناجم، القانون رقم 01/02 المؤرخ في 06 فيفري 2002، الجريدة الرسمية، عدد 8

2. المقالات:

1. مقال من الانترنت حول إنجازات مؤسسة سونلغاز في مجال الكهرباء والغاز اليوم 16-08-2024 الساعة 09:00.

2. مقال من الانترنت حول شركة الكهرباء والغاز سونلغاز التوزيع ومدى تطورها، الساعة 17:00، اليوم 15-08-2024.

3. وثائق مقدمة من مصلحة الاعلام والاتصال بمؤسسة سونلغاز بولاية الاغواط

4. مقال من الانترنت، توقيع مؤسسة سونلغاز اتفاقيات مع مؤسسات أخرى، اليوم 14-08-2024، الساعة 21:00.

المواقع الالكترونية:

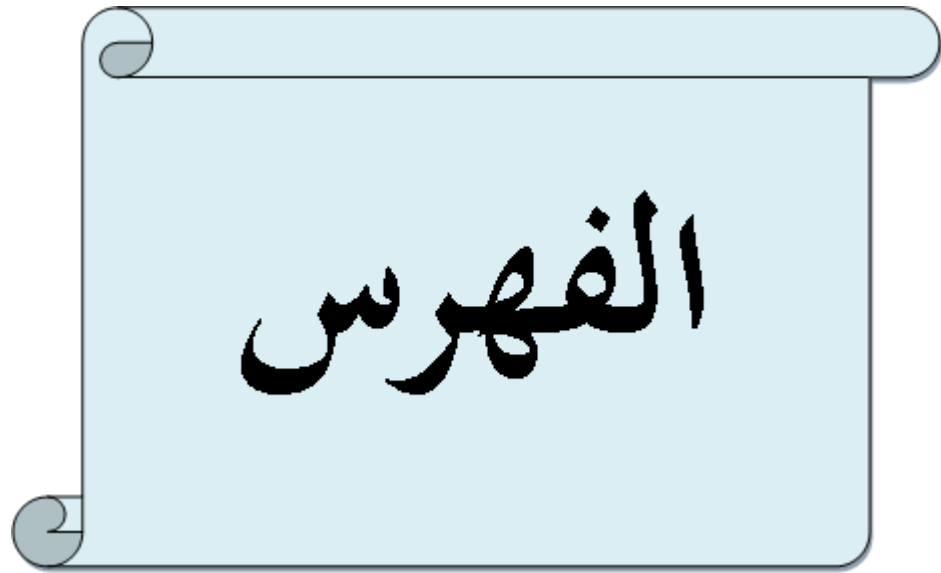
www.sonelgaz.dz

Saléha bellout Sekhri , processus de restructuration de sonelgaz , ECHO

Sonelgaz, numéro spécial , juillet 2009,

Monographie sur le Centre de distribution de Laghouat, portes ouvertes sur
sonelgaz Laghouat , juin 2006

Sonelgaz 40 ans d'histoire, sonelgaz , revue NOOR , n° 8 , juillet 2009



الصفحة	المحتوى
	شكر وعرافان
	مقدمة
الفصل الأول: الاطار القانوني لنشاط الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز	
	المبحث الأول: التعريف بالشركة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز
	المطلب الأول: نبذة تاريخية عن الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز
	المطلب الثاني: اهم الشركات التابعة لها
	المبحث الثاني: الهيكل التنظيمي للشركة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز
	المطلب الأول: الهيكل التنظيمي للشركة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز
	المطلب الثاني: اهم الاتفاقيات بين الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز و شركات أخرى
	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: مساهمة الشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز التوزيع في التنمية المحلية	
	المبحث الأول: التعريف بالشركة الجزائرية للكهرباء و الغاز التوزيع
	المطلب الأول: نبذة تاريخية
	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي
	المبحث الثاني: اهم القرارات الصادرة عن الشركة و الإنجازات في التنمية المحلية
	المطلب الأول: : اهم القرارات الصادرة عن الشركة

	المطلب الثاني: اهم الإنجازات و عن المساهمة في التنمية المحلية
	خاتمة
	قائمة المراجع والمصادر

ملخص الدراسة:

كرست شركة سونلغاز التي منحت للشركة نظاما قانونيا واقتصاديا في شكل مجمع، أيضا فقد تم إعادة تنظيم الشركة الجزائرية للكهرباء والغاز في شركة قابضة بحيث أصبح مجموع الشركات المسمى مجمع سونلغاز يتكون من الشركة القابضة "سونلغاز" والشركات الفرعية ولا سيما منها المكلفة بموجب القانون بممارسة مهام إنتاج الطاقة الكهربائية، نقلها وتوزيعها فضلا عن نقل الغاز وتوزيعه. وأصبح رأسمال فروع مجمع سونلغاز المكلفة بإنتاج وتوزيع الكهرباء وكذا المكلفة بتوزيع الغاز، مفتوحا على الاقتصاد الحر، لكن يبقى مجمع سونلغاز يحوز على أغلبية أسهم فروعها، كما و أصبحت مجالس إدارة الفروع التابعة لهذا المجمع تمثل حلقة محورية تتمكن من خلالها الشركة القابضة من متابعة وتوجيه ومراقبة عمل الفروع التابعة لها .

الكلمات المفتاحية: شركة سونلغاز ، مجمع ، مساهمة

The restructuring of Sonelgaz, which gave the company a legal and economic system in the form of a complex, also reorganized the Algerian Electricity and Gas Company into a holding company so that the group of companies called the Sonelgaz Group consists of the holding company "Sonelgaz" and the subsidiaries, especially those charged by law with the tasks of producing, transmitting and distributing electrical energy, as well as the transmission and distribution of gas. The capital of the branches of the Sonelgaz Group charged with the production and distribution of electricity and those charged with the distribution of gas, became open to the free economy, but the Sonelgaz Group continues to hold the majority of the shares of its branches, and the boards of directors of the branches of this group became a pivotal link through which the holding company can follow up, direct and monitor the work of its branches. **Keywords: Sonelgaz Company, Complex,**

Shareholding